

"دور أولياء الأمور في تعزيز الدافعية لدى المتعلمين في بيئات التعليم الإلكتروني"

"Parents' role to enhance motivation among learners in e-learning environments"

أ. منيره علي القحطاني - طالبة دكتوراه جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية

Email:Noor25077@hotmail.com

المخلص:

حظي التعليم الإلكتروني بالكثير من التطورات العالمية والمحلية في السنوات القليلة الماضية، وقد شهد التعلم الإلكتروني تحولاً ملحوظاً من مجرد كونه فكرة إلى واقع عملي يسهم في التنمية البشرية، ومن ثم بدأت المشروعات الإلكترونية بالظهور بشكل متسارع موظفة تقنية المعلومات والاتصالات لتحقيق غاياتها. قيمت هذه الدراسة البحثية دور الآباء في تعزيز الدافعية للتعلم والالتزام بالتعلم عبر الإنترنت للمتعلمين اليافعين. تم استخدام استبيان عبر الإنترنت لفحص مستوى الالتزام بالتعلم عبر الإنترنت والأدوار المساهمة لكل عامل من عوامل التزام التعلم عبر الإنترنت للمتعلمين اليافعين. استجاب ١٤٠٧ متعلماً يافعاً (ذكور = ٣٨,٨٪؛ إناث = ٦١,٢٪) تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٢٠ عامًا (المتوسط = ١٥: غير موافق بشدة = ٤,٢) قاموا بالإجابة على الاستبيان الإلكتروني، والذي كان مفتوحاً لمدة شهرين. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي لتوزيع التردد والإحصاءات الاستنتاجية للانحدار المتعدد. كشفت النتائج أن مستوى التزام المتعلمين اليافعين بالتعلم عبر الإنترنت كان مرتفعاً. كشفت النتائج كذلك عن معامل $R = 0.439$ و $R^2 = 0.192$ اختلاف في التنبؤ بقياس النتيجة. ساهمت مشاركة الوالدين بنسبة ٣٢٪ ($\beta = 0.322, p < 0.05$) وساهمت تحفيز الدافعية للتعلم بنسبة ٢٣٪ ($\beta = 0.234, p < 0.05$) في التعلم عبر الإنترنت. خلصت الدراسة إلى أن مشاركة أولياء الأمور في تعزيز الدافعية للتعلم لعبت دوراً مهماً وإيجابياً في التزام المتعلمين اليافعين تجاه التعلم عبر الإنترنت. يقترح المؤلفون تشجيع الآباء على التأزر مع بيئات التعليم الإلكتروني وتعزيز دافعية أبنائهم للتعلم، بينما يتم التأكيد على الحاجة إلى مزيد من البحث المتعمق حول هذا الموضوع في اقتراحات البحث المستقبلي.

مصطلحات البحث:

دور أولياء الأمور، المتعلمين اليافعين، التزام التعلم عبر الإنترنت، بيئات التعليم الإلكتروني، مساهمة الوالدين، تعزيز الدافعية، إغلاق كوفيد-١٩

Abstract:

E-learning has received many global and local developments in the past few years, and e-learning has witnessed a remarkable transformation from being an idea to a practical reality that contributes to human development, and then e-projects began to appear rapidly to achieve their goals. This research study evaluated the role of parents and motivation to learn and commitment to online learning for adolescent learners. An online questionnaire was used to examine the level of commitment to online learning and the contributing roles of each factor of online learning commitment for adolescent



learners. In all, 1407 adolescents (males = 38.8%; females 61.2%) aged 12-20 years (mean = 15: strongly disagree = 4.2) answered the electronic questionnaire, which was open for two months. The data were analyzed using descriptive statistics for frequency distribution and inferential statistics for multiple regression. The results revealed that the level of commitment of adolescent learners to online learning was high. The results further revealed a coefficient of $R = 0.439$ and $R^2 = 0.192$ of a difference in the prediction of the outcome measure. Parental involvement contributed 32% ($\beta = 0.322$, $p < 0.05$) and motivation to learn contributed 23% ($\beta = 0.234$, $p < 0.05$) to online learning. The study concluded that parental involvement and motivation to learn played an important and positive role in adolescent learners' commitment to online learning. The authors suggest encouraging parents to synergize with e-learning environments and motivate their children to learn, while the need for more in-depth research on this topic is emphasized in suggestions for future research.

مقدمة:

أصبح التعلم الإلكتروني في السنوات القليلة السابقة من أهم المستجدات التي تصبو الاتجاهات التربوية لتوظيفها في العملية التعليمية، بما يضمن مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات واحتياجات العصر الحالي، والمستقبلي. ويعد المقرر الإلكتروني أحد أهم نواتج التعلم الإلكتروني، حيث أنه يمثل عملية تحويل المحتوى التعليمي التقليدي للمقرر إلى شكل إلكتروني وفقاً لضوابط محددة، في إطار بيئة تعلم حقيقية، باستخدام نظم تقديم وإدارة المقررات الإلكترونية، بحيث يمكن تصميم وعرض وتطوير ذلك المحتوى وفقاً للحاجة التعليمية، وإدارة بيئة التعلم بفاعلية، وإشراك المتعلم كعنصر فاعل في أنشطة تعليمية هادفة، ومتابعة، وتوجيه، وتقويم أدائه إلكترونياً. كمحاولة للتغلب على المشكلات التربوية والتعليمية في بيئات التعلم التقليدية (حلمي، ٢٠١٨).

هناك بعض التحديات في تنفيذ التعلم عبر الإنترنت في العديد من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل بسبب عدم كفاية إمدادات الطاقة وضعف الاتصال بالإنترنت. ومع ذلك، فقد أقر العلماء بالعديد من مزايا التعلم عبر بيئات التعلم الإلكتروني. يشمل ذلك التعليم الرقمي الذي يوفر الفرصة للتعلم السريع، فضلاً عن الفرص المبتكرة والإبداعية الهامة للمعلمين والطلاب. تتيح هذه التقنية التعلم من مواقع مختلفة، وتشجع التعلم التعاوني وإنجاز المهام، وتعزيز دافعية التعلم لدى المتعلمين (Yaniawati et al. 2020). علاوة على ذلك، يعزز الدافع ويطور أسلوب التعلم الشخصي (Karkar, Fatlawi, and Al-Jobouri 2020)، فضلاً عن إتاحة الوصول إلى قدر غير محدود من موارد التعلم (Lurvnik 2020; Moreno-Guerrero et al. 2020; Yokozeki 2020). يتم استكشاف هذه المزايا في الغالب من قبل الشباب اليافعين الذين يعتبرون مواطنين رقميين (Stickel 2017).

لذلك، يمكن أن يكون التعلم عبر الإنترنت أسهل بكثير وأكثر إثارة للاهتمام وتفاعلية لليافعين، طالما أن الأدوات والموارد التكنولوجية متاحة ويمكن الوصول إليها. وهكذا، أشار جوشي وروز (٢٠١٨) إلى أن استخدام اليافعين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتجاوز مجرد الشبكات الاجتماعية. كما يوفر منصة تعليمية للوصول الفوري



إلى معلومات شاملة. يُعرّف التعلم الإلكتروني بأنه أنشطة تعليمية يتم إجراؤها بتنسيق مختلط عبر الإنترنت دون تفاعل وجهًا لوجه (Gilbert 2015 ؛ وزارة التعليم الأمريكية 2010).

يحدث التعلم عبر الإنترنت، والذي يُشار إليه غالبًا باسم التعلم الإلكتروني، في بيئة أو فصل دراسي متصل بالإنترنت. يمكن تجميعها في أساليب قائمة على الويب بالكامل أو مختلطة أو هجينة، بالإضافة إلى الأساليب التقليدية، باستخدام المواد عبر الإنترنت كمكملات. يشتمل التعلم المستند إلى الويب بالكامل على تدريس وتعلم جميع المواد على منصة الإنترنت مع عدم وجود مساحة للتواصل وجهًا لوجه، بينما يشتمل التعلم المدمج على جلسات الفصول الدراسية والأساليب عبر الإنترنت. إن التعليم المختلط يُمارس بشكل شائع في مؤسسات التعليم العالي، بينما كان النهج التقليدي باستخدام المواد عبر الإنترنت كمكملات شائعًا في الغالب في المدارس الابتدائية والثانوية (Gilbert 2015; U.S. Department of Education 2010) ومع ذلك، من المهم تعزيز الدافعية للتعلم عبر الإنترنت كبديل للتدريس وجهًا لوجه في الفصول الدراسية. في الوقت نفسه، فإن دعم الوالدين في تعزيز الدافعية لدى المتعلمين والتزامهم بالتعليم عبر بيئات التعليم الإلكتروني هي فجوة يجب سدها، حيث لا يعرف المؤلفون أي بحث في هذا الصدد.

مشكلة الدراسة:

يشير الواقع إلى كثير من التغيرات والتطورات التي حدثت في المؤسسات التعليمية السعودية إلا أنه تم ملاحظة بعض المؤشرات التي توضح ضعف الدافعية لدى المتعلمين في بيئات التعليم الإلكتروني، وتراجع المستوى التعليمي مما يحد من مستوى التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم. (Marc, 2001).

وقد وجد أنه إذا ما قام الآباء بتعزيز الدافعية لدى أبنائهم للتعلم عبر الإنترنت، فإن ذلك يدفعهم للإنجاز والقيام بمجهود أفضل ويحرصون على التعلم والتميز في موادهم وتحسين أدائهم الفردي، حيث أن الدافعية أحد المكونات الهامة لشخصية الفرد، كما تجله يستجيب ويتلقى معارف ومهارات جديدة.

يعرف (السلطي، 2004) الدافعية على أنها "محاولة الفرد في أن يصل للتوازن النفسي الداخلي؛ ذلك عن طريق المواقف والظروف الداخلية والخارجية التي تقوم بدفع الشخص ليتحرك ويصل لأكبر درجة من الاتزان التي تنعكس على قدرات الفرد في تحقيق الأهداف التي يسعى لها ويسد احتياجاته ورغبته الداخلية. تلعب الدافعية دورًا هامًا في عملية التعلم والتعليم، حيث تدفع بالمتعلم للاندماج في أنشطة مختلفة بهدف تسهيل عملية التعلم". ونظرًا لأهمية مساهمة أولياء الأمور في تعزيز الدافعية لدى المتعلمين، سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ماذا كان مستوى المتعلمين اليافعين الذين التزموا بالتعلم عبر بيئات التعليم الإلكتروني؟

السؤال الثاني: هل ساهمت مشاركة الوالدين في تعزيز دافعية التعلم بشكل كبير للالتزام بالتعلم عبر الإنترنت للمتعلمين اليافعين؟

فرضيات الدراسة:

تعتبر الفروض إجابات مؤقتة لتساؤلات الدراسة يضعها الباحث للكشف عن العوامل المسببة للظاهرة المدروسة وفي هذه الدراسة قمنا بتحديد الفرضيات التالية:

توجد مستويات مختلفة للمتعلمين اليافعين الذين التزموا بالتعلم عبر بيئات التعليم الإلكتروني.



يوجد دور لمساهمة أولياء الأمور في تعزيز الدافعية التعلم بشكل كبير للالتزام بالتعلم عبر الإنترنت للمتعلمين اليافعين.

أهداف الدراسة:

إن الهدف من الدراسة يقوم بعكس الغاية المحددة المراد قياسها، وهو ذو صلة وثيقة بمشكلة الدراسة وأسئلتها، ويمكن تحقيقها في ضوء الجهد والوقت المخصص لهما، وتتلخص الأهداف التي سعت هذه الدراسة إلى تحقيقها في النقاط التالية:

التعرف على مستوى المتعلمين اليافعين الذين التزموا بالتعلم عبر الإنترنت بالمملكة العربية السعودية. تحديد دور أولياء الأمور في تعزيز الدافعية لدى المتعلمين اليافعين بالمملكة العربية السعودية. الكشف عن تعزيز الدافعية للتعلم عبر بيئات التعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تستمد أهميتها من الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال الموضوع الذي تقوم بمعالجته، وتبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية موضوعها الذي تناول متغيرات هامة في مجال مساهمة أولياء الأمور وتعزيز الدافعية، فتعزيز الدافعية لها أهميتها في المستوى التعليمي لدى المتعلمين، كما أن متغير التعليم الإلكتروني يؤثر إيجاباً على أداء المتعلمين وله القدرة على الارتقاء بمستوى التعليم والتحصيل الدراسي. من المؤمل أن يكون لهذه الدراسة أهمية خاصة، بما ستضيفه لجانب دور أولياء الأمور في تعزيز الدافعية، وبما ستوفره من معلومات تهم الباحثين والمعنيين في هذا المجال، حيث لا توجد دراسة على حد علم الباحثة – تناولت بشكل مباشر.

يُتوقع أن تثير نتائج هذه الدراسة اهتمام الباحثين لطرق الموضوع من جوانب مهمة لم تشملها حدود الدراسة الحالية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تكوين تصور واضح لمستوى المتعلمين لدى بيئات التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية مما يلفت أنظار أولياء الأمور إلى أهمية التركيز على هذا الجانب من خلال تعزيز الدافعية المستمر الذي ينعكس على أداء المتعلمين وارتقاع مستواهم الدراسي مما يؤدي إلى زيادة نوعية أدائهم مؤثراً بذلك في زيادة مستوى المتعلمين لتحقيق أهداف التعليم الإلكتروني.

تأمل نتائج هذه الدراسة في توعية أولياء الأمور بأهمية تعزيز الدافعية لدى أبنائهم لما له من أثر إيجابي على المستوى التعليمي.



حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة في التعرف والكشف عن التزام التعلم عبر الإنترنت وتحفيز الدافعية في التعلم ومساهمة الوالدين في المملكة العربية السعودية لدى ١٤٠٧ متعلمين يافعين (ذكور = ٣٨,٨٪؛ إناث = ٦١,٢٪) تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٢٠ عامًا (المتوسط = ١٥ : SD=4.24).

الحدود البشرية: كان المشاركون في الدراسة من اليافعين في المدارس الثانوية والمتوسطة من الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في أنشطة التعلم الرقمي عبر الإنترنت في المدارس الثانوية والمتوسطة من الرياض، بالمملكة العربية السعودية، تماشيًا مع القيود الاجتماعية الإلزامية والحبس في المنزل أثناء الإغلاق.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الجامعي ١٤٤١ - ١٤٤٢ هـ.

مصطلحات الدراسة:

التعزيز لغة: أي نتيجة ينتهي بها السلوك بحيث تزيد من احتمال حدوثه في المستقبل .

وتعرفه الباحثة إجرائياً: أنه تكرار السلوك المناسب بهدف تدعيمه من خلال إضافة حوافز إيجابية أو إزالة حوافز سلبية بعد حدوثها.

الدافعية لغة: رغبة. ، الدافعية اللاشعورية: الرغبة الجارفة التي لا يدري الفرد عنها شيئاً ولكنها تؤثر فيه لكي يسلك سلوكاً معيناً قد يكون ضد إرادته.

تعزيز الدافعية:

عرفت قطامي نايفة (١٩٩٩) " أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه للاستمرار الأداء وذلك للوصول إلى حالة التوازن معرفية معينة وتمثل بناء المتعلم المعرفية دافعية التعلم مرتبطة في التحصيل الدراسي لتلميذ وتثير الدراسات التربوية إلى أن التلاميذ في المرحلة الدراسية المتوسطة هم غالباً عرضة للنقص في الحوافز والدافعية للتعلم".

دافعية التعلم:

يعرف ادوارد موارى (١٩٨٨) الدافعية للتعلم بأنها " الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدرة وبأفضل مستوى من التعلم" (بلحاج فروجة، ٢٠١١، ص.١٧). كما عرفه صالح أبو جادو "وهي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة" (علي أبو جادو صالح، ٢٠٠٨، ١٩).
وتعرفه الباحثة إجرائياً: هي الرغبة والطاقة التي تدفع الطالب لتحقيق الإنجاز والنجاح في عمليات التعلم بشكل أفضل وكفاءة أعلى من أجل تحقيق هدفه.



التعليم الإلكتروني اصطلاحاً: عرفه العويد وحامد (١٤٢٤هـ) "التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكّن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان".

مفهوم التعليم الإلكتروني:

عرفه (الجرف، ٢٠٠٩) بأنه "التعلم الذي يتم عن طريق الحاسب، وأي مصادر أخرى على الحاسب، تساعد في عملية التعليم والتعلم. وفيه يحل الحاسب محل الكتاب ومحل المعلم".

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو نوع من أنواع التعليم عن بعد، يتعرض له الطالب عبر بيئات إلكترونية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تقوم بتسهيل وصول الطالب لمصادر التعلم والخدمات، وتحديث رابط تعاون وتبادل معلومات بين الطالب والمعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تم استخدام نظرية المشاركة لكيرسلي وشنايدرمان (١٩٩٨) كعدسة نظرية لفهم الرابط بين مساهمة أولياء الأمور وتعزيز الدافعية لدى المتعلمين في التعلم عبر الإنترنت ومساهمة التزام المتعلمين اليافعين بالتعلم الناجح عبر الإنترنت. الفكرة الأساسية للنظرية هي أن التعلم يتضمن حالة نفسية نشطة ، والتي تستلزم التزاماً عاطفياً وسلوكياً ومعرفياً بالمهام التكنولوجية (فريدريكس وآخرون ٢٠٠٥ ؛ وايزمان وآخرون ٢٠١٧). بالإضافة إلى ذلك ، تفترض النظرية أن المتعلمين سيكون لديهم دافع جوهري للتعلم عندما تكون بيئة التعلم والأنشطة ذات طبيعة تكنولوجية. وذلك لأن استخدام أدوات التعلم عبر الإنترنت ، مثل مؤتمرات الويب ورسائل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو و الواتس أب سيزيد بشكل كبير من التزام التعلم لجميع المشاركين. تمثل نظرية المشاركة نموذجاً جديداً للتعلم والتدريس الذي يتضمن جهوداً تعاونية ومهاماً قائمة على المشاريع وتركيزاً غير أكاديمي لتحقيق الالتزام بالتعلم. تستند نظرية الارتباط أيضاً إلى البنائية التي تؤمن بالجهود التعاونية. هذا يشجع ويزيد من التزام المتعلمين بالتعلم عبر الإنترنت. ترتبط العديد من النظريات ارتباطاً وثيقاً بالتعلم عبر الإنترنت، بما في ذلك النظرية البنائية ونظرية التعلم الواقعية ونظرية المتعلمين البالغين (Demuyakor 2020; Wiseman et al. 2017). ومع ذلك، نظراً لتركيز هذه الدراسة، اعتمد المؤلفون نظرية المشاركة لأنها تلقي الضوء على كيفية تعزيز الدافعية لدى المتعلمين اليافعين من خلال مساهمة الآباء تجاه التعلم عبر بيئات التعليم الإلكتروني. يتم تنفيذ ذلك من خلال مشاركة أولياء الأمور في توفير الموارد الرقمية وتعزيز الدافعية لدى المتعلمين، وتعزيز المكونات غير الأكاديمية والتعاونية والقائمة على المشروع للنظرية. ومع ذلك ، كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة البحثية هو التحقيق في دور مشاركة الوالدين وتعزيز الدافعية للتعلم في التزام المتعلمين اليافعين بالتعلم عبر الإنترنت.

الدراسات السابقة وفق متغير مساهمة أولياء الأمور:

تشير الدراسات السابقة إلى أن التعليم عبر بيئات التعليم الإلكتروني لمتعلمي المدارس الثانوية يتطلب موارد لا يمكن توفيرها إلا من قبل الآباء. ومن ثم، فإن إشراك أولياء الأمور في تعزيز الدافعية والحفاظ على التعليم عبر الإنترنت له أهمية كبيرة لاستمرار هذا التعليم الإلكتروني. يتم تعريف مشاركة الوالدين عموماً على أنها جميع أشكال الدعم المقدم لأبنائهم في جميع المراحل الدراسية من قبل الوالدين أو معلمي التوجيه أو مقدمي الرعاية من أجل



ضمان إنجاز برنامج أكاديمي معين (Waters, Menchaca, and Borup 2014). وفي وضع تصور لمساهمة أولياء الأمور، حدد إبشتاين (1987) أشكالاً مختلفة من مساهمة الوالدين في النجاح التعليمي للمتعلمين، من بين الاحتياجات النفسية والأكاديمية للمتعلمين الآخرين (الطعام، الملابس، المأوى، مكان للدراسة ومستلزمات المواد المدرسية)، المدرسة- التواصل مع المنزل والأنشطة المدرسية وحضور الأحداث اللاصفية وأنشطة التعلم. في الدراسة الحالية، يُنظر إلى مساهمة أولياء الأمور على أنها توفير موارد التعلم عبر بيئات التعلم الإلكتروني المتاحة والمتاحة للمتعلمين لأغراض التعلم عبر الإنترنت، والتي تشمل الأجهزة اللوحية التي تدعم الإنترنت والهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وبيانات الإنترنت أو البث. بشكل أساسي، نظرًا للتفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين المتعلمين اليافيين، فمن المؤكد أنه بدون مشاركة كافية من الآباء، قد يكون التعلم عبر الإنترنت وهمًا. عادةً ما يتطلب التعلم عبر الإنترنت بعض الموارد أو الأدوات الإلكترونية لتسهيل العملية، مثل كمبيوتر سطح المكتب أو الكمبيوتر المحمول أو الاتصال بالإنترنت أو الهاتف الذكي ومصدر الطاقة (Dube 2020; Odunayo, Otito, and Otito 2013).

أظهرت العديد من الدراسات المنشورة سابقًا الصلة بين مشاركة الوالدين والدافعية للإنجاز الأكاديمي للطلاب والأداء والموقف الإيجابي للتعلم والتعليم الناجح (Boonk et al. 2018; Fajoju et al. 2016; Ntekane 2018; Tran et al. 2020; Ugwuegbulem 2018; Umeana 2017; Waters, Menchaca, and Borup 2014). ركزت هذه الدراسات على دور أولياء الأمور في التعليم، مما يشير إلى أن أولياء الأمور تلعب دورًا مشجعًا مفيدًا للنتائج الأكاديمية للمتعلمين وتزيد من دافعتهم.

استكشفت Ugwuegbulem (2018) دور مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وتعزيز دافعتهم للتعلم الإلكتروني. تضمنت الدراسة استفسارًا نوعيًا شارك فيه 30 من الآباء والأمهات من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة. كشفت نتيجة الدراسة أن تدني احترام الذات لدى الوالدين من خلفيات اجتماعية واقتصادية منخفضة يحد من مشاركتهم الكافية في تعليم أبنائهم. وبالمثل، فإن دراسة Boonk et al. (2018) كشفت عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الوالدين من حيث دعم التعلم والتحصيل الأكاديمي.

Lawrence and Nkoane (2020) قاموا بمناقشة أن مشاركة الوالدين ساهمت بشكل كبير في التحصيل التعليمي لليافيين الذين يذهبون إلى المدرسة.

وبالمثل، فإن نتائج دراسة Tran et al. (2020) أثبتت أنه عندما يزود الآباء أطفالهم بالدعم المطلوب، فإنه يحفز البيئة المنزلية ويعزز النمو المعرفي. ومع ذلك، فإن الصلة بين مشاركة الوالدين والتزام التعلم عبر الإنترنت بين المتعلمين اليافيين في المملكة العربية السعودية لم يتم دراستها بعد.

الدراسات السابقة وفق متغير تعزيز الدافعية للتعلم الإلكتروني:

تعد مشاركة المتعلم أمرًا حيويًا لتعزيز التعلم عبر الإنترنت. في الأساس، تم تصور المشاركة، منذ فترة طويلة مثل عام 1998 من قبل فينجر، على أنها مشاركة مع الآخرين في بعض الأنشطة أو المؤسسات. هذا يجعلها عملية أن تكون جزءًا من مجموعة وتتواصل بطريقة عاكسة مع الآخرين. بمعنى آخر، المشاركة عبارة عن مجموعة من الإجراءات، مثل الانتماء والقيام والشعور والتفكير والتحدث مع شخص ما. على وجه التحديد، اعتبر ديفيس وجراف (2005) المشاركة على أنها درجة وصول الطلاب إلى المعلومات والتواصل ومشاركتهم في العديد من الأنشطة



الأخرى. وتشمل هذه الحصول على مواد التدريس والتعلم، والمساهمة في المناقشات والاستمرار في أنشطة المجموعة. في رأي (Hrastinski (2008)، يتم تصور المشاركة على أنها الانضمام والمشاركة في حوار من أجل التعلم النشط والمشاركة بغض النظر عن العدد الإجمالي للأفراد المشاركين في منتدى المناقشة. بعبارة أخرى، لا تُقاس المشاركة من خلال النسبة المئوية للسكان أو الفئة العمرية التي تشارك في نشاط معين، سواء أكان تعليميًا أو أي شيء آخر، كما يراها هاريس وآخرون. (٢٠٠٤). بالاعتماد على هذه المفاهيم، فإن المشاركة في التعلم عبر الإنترنت، في هذه الدراسة الحالية، تتضمن متعلمين من اليافعين الأفراد يشاركون في أنشطة التعلم عبر الإنترنت من خلال أي منصة مصممة لمثل هذه الأنشطة (Ahn et al. 2013) ببساطة، إنها عملية التعلم من خلال المشاركة في التعليم عبر الإنترنت.

إن الأدلة البحثية حول مشاركة المتعلمين عبر الإنترنت في التعلم عبر الإنترنت ضئيلة. أثبتت الدراسات القليلة المتاحة التأثير الكبير للمشاركة في التعلم على الالتزام بالتعلم عبر الإنترنت وإكمال الدورة. على سبيل المثال، دراسة Ahn et al. (2013) أن مشاركة المتعلمين في أنشطة التعلم عبر الإنترنت تعتمد على أشكال بيئة التعلم عبر الإنترنت. اقترحت الدراسة التفاعل من نظير إلى نظير للحفاظ على بيئة التعلم التشاركية عبر الإنترنت. أظهرت دراسة حديثة أجرتها Jena (2020) في الهند أهمية المشاركة في التعلم عبر الإنترنت والمشاركة من قبل كل من المعلمين والمتعلمين لاعتماد تدابير السلامة والحفاظ على التباعد الاجتماعي أثناء الإغلاق باعتبارها الطريقة الوحيدة لمواصلة أنشطة التدريس والتعلم. وبالمثل، أعرب دوبي (٢٠٢٠) عن أسفه للصعوبات التي يواجهها العديد من المعلمين والمتعلمين الريفيين فيما يتعلق بالمشاركة في التعلم عبر الإنترنت في جنوب إفريقيا خلال وباء COVID-19، الذي يحبط ويهمل جهود التدريس والتعلم. من المهم ملاحظة أن معظم هذه الدراسات أجريت بين طلاب التعليم العالي، مع تركيز ضئيل أو معدوم على متعلمي المدارس الثانوية. تم إثبات هذه الملاحظة من خلال دراسة علي (٢٠٢٠)، والتي وجدت أن معظم الجامعات في جميع أنحاء العالم شاركت في التعلم عبر الإنترنت خلال وباء كوفيد-١٩. مصدر قلق آخر للدراسة الحالية هو أنه إلى جانب الموارد واستعداد الموظفين للتدريس والتعلم عبر الإنترنت، لا يُعرف سوى القليل جدًا عما يحفز مشاركة الطلاب في التعلم عبر الإنترنت أثناء الوباء وما بعده. إذا تم الحفاظ على الاستمرارية في تنفيذ ودمج التدريس والتعلم عبر الإنترنت خلال الأوقات الاستثنائية مثل وباء كوفيد-١٩، فيجب سد هذه الفجوة.

الدراسات السابقة وفق متغير التزام التعلم عبر بيئات التعليم الإلكتروني:

على الرغم من أن التعلم عبر الإنترنت يكتسب قبولاً عالمياً سريعاً وأصبح سريعاً وسيلة حتمية لجعل التعليم متاحاً للجميع على مستوى العالم، إلا أن العديد من البلدان النامية لا تزال للأسف تعاني من نقص من عدة نواح. إنهم يواجهون مشاكل مع ضعف إمدادات الطاقة والاتصال بشبكة الإنترنت، فضلاً عن نقص المعلمين المدربين ذوي المهارات التكنولوجية (Gunga and Ricketts 2007)، مما يحد من الوصول إلى التعليم. على الرغم من هذه التحديات، فمن المحتمل أن الأساليب التقليدية للتعلم لم يعد مسموحاً بها، مما قد يكون له تأثير سلبي خطير على العديد من المتعلمين اليافعين في الدول النامية، حيث تتفاقم المصاعب الاقتصادية على أساس يومي (Odunayo، Otito، وأوتيتو ٢٠١٣). قد تكون هذه المشكلات، من بين أمور أخرى، قد أدت إلى انخفاض الحضور أو ضعف مشاركة الطلاب في التعلم عبر الإنترنت، كما حدده Adeoye و Adanikin و Adanikin (2020). لمعالجة



هذه المخاوف ، يتطلب الوصول إلى أي منصات تعلم إلكتروني ، مثل سكايب، زوم، وفريق مايكروسوفت وما إلى ذلك، مستوى معين من الالتزام من جانب جميع أصحاب المصلحة في مجال التعليم، وفي هذه الحالة المتعلمون.

يعد الالتزام بالتعلم شرطاً أساسياً ضرورياً للنجاح الأكاديمي والتحصيل التعليمي لأي طالب. على الرغم من عدم وجود مؤلفات كافية حول الالتزام بالتعلم، إلا أن التركيبات ذات الصلة، مثل الالتزام الأكاديمي والمشاركة المدرسية والتزام المعلمين، حظيت باهتمام كبير في الأدبيات. على سبيل المثال، بوكانان ، كما ورد في Mart (2013)، ينظر إلى الالتزام باعتباره وظيفة إيمانية مرتبطة بالوظيفة أو المنظمة أو مشاركة الموظف. تصور فيلجوين Viljoen (2015) الالتزام الأكاديمي كنسبة من الوقت والجهد المخصص للأنشطة التعليمية. وفقاً ل- Human- Vogel (2013)، ينطوي الالتزام على الجودة البديلة والاستثمار والجدوى والرضا والمثابرة طويلة المدى مع دراسات الطلاب. على نفس المنوال، رأى هيو (٢٠١٦) مشاركة الطلاب على أنها بناء مجردة ومتعدد الأبعاد يتضمن المشاركة المعرفية والسلوكية والعاطفية. وبالمثل ، يشمل التزام التعلم عبر الإنترنت المشاركة العاطفية والسلوكية والمعرفية للمتعلمين في التعليم عبر الإنترنت. وصف ماركويتز (٢٠١٧) الالتزام السلوكي بأنه مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة التعليمية أو المدرسية، في حين يعكس الجانب المعرفي للالتزام بالتعلم جهود الطلاب العقلية الموجهة نحو المهام المدرسية (التعلم الذاتي التنظيم) تحسباً للفوائد النهائية للتعلم. علاوة على ذلك، يشرح الالتزام العاطفي استجابات الطلاب للمجتمع عبر الإنترنت أو المجتمع الافتراضي (الزملاء والمدرسون) من حيث الترابط و / أو الشعور بالارتباط مع جميع الأنشطة التعليمية عبر الإنترنت (فريديريكس وفيلسيكر ولوسون ٢٠١٦؛ ريشلي وكريستنسون ٢٠١٢؛ وانج وفريديريكس ٢٠١٤).

أثبتت الدراسات السابقة أهمية الالتزام بالتعلم عبر الإنترنت بالنسبة لنتائج تعلم الطلاب ورضاهم وإتمام الدورة التدريسية Hew 2016؛ Robinson and Hullinger (2008) على وجه الخصوص ، وجد Dumford and Miller (2016) أن التعلم عبر الإنترنت يشجع ويوفر فرصاً للتطور المعرفي للمتعلمين على حساب التعلم التعاوني. اكتشفت دراسة أخرى أجراها Dixson (2015) أن التعلم عبر الإنترنت يعزز التفكير العالي ، بالإضافة إلى العمل التعاوني. كشف Buelow و Barry و Rich (2018) أن أنشطة التعلم للطلاب عبر الإنترنت ، مثل المهام التفاعلية ، لا سيما تلك التي تحت على التفكير ، تعزز تطورهم الشخصي. جادل Hew و Qiao و Tang (2018) و Jena (2020) مؤخراً بأن التعلم الافتراضي أثناء إغلاق كوفيد-١٩ مفيد ويضمن استمرارية التعلم لأنه مرن ويمكن الوصول إليه بسهولة. لاحظت دراسة نوعية أجراها Dube (2020) في جنوب إفريقيا حول التعلم الريفي عبر الإنترنت أثناء وباء وفيد-١٩ أن هناك حاجة ملحة للتعلم عبر الإنترنت في سياق الوباء للد من انتشار الفيروس. ومع ذلك، تم استبعاد العديد من المتعلمين في المناطق الريفية من التعلم بسبب عدم كفاية موارد الاتصال بالإنترنت، والبرامج والأجهزة منخفضة التقنية، ونظام إدارة التعلم. بالنظر إلى هذه الأدلة، فإن مستوى التزام المتعلمين اليافعين بتعليم التعلم عبر الإنترنت في نيجيريا ، حيث يعيش ٤٠,١٪ من سكانها في فقر مدقع و ٥٢,١٪ من سكان الريف (المكتب الوطني للإحصاء [NBS]، ٢٠١٩).

منهجية الدراسة:

و عرف عبد المنعم والسند (٢٠١٢، ص. ١١٧) المنهج بأنه "الإطار العام أو الأسلوب الرئيس للعمل الذي يستهدف تحقيق أهداف استراتيجية مرتبطة بالموضوع أو الظاهرة أو الموقف أو المشكلة محل الدراسة".



وبناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لموضوع الدراسة والتي تعبر عن الظاهرة المدروسة تعبيراً كمياً؛ حيث استخدم المنهج الوصفي لمعرفة درجة مساهمة أولياء الأمور في تعزيز الدافعية لدى المتعلمين في بيئات التعليم الإلكتروني. ويقصد بالمنهج الوصفي المسحي "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف، ١٤٣٣هـ، ص. ١٧٩).

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، تم جمع البيانات على مدى شهرين باستخدام استبيان عبر الإنترنت من جوجل يتألف من قسمين. يتعامل القسم أ مع الخصائص الديموغرافية، مثل العمر والجنس والفئة ووصول المشاركين إلى الأجهزة الرقمية ومنصات الوسائط الاجتماعية. يتضمن القسم ب مقاييس التزام التعلم عبر الإنترنت ومساهمة الوالدين في تعزيز الدافعية للتعلم.

الأساليب الإحصائية:

نتائج الدراسة: بعد أن تم جمع البيانات ومعالجتها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي لتوزيع التردد والإحصاءات الاستنتاجية للانحدار المتعدد. هذه الدراسة تمثل لجميع أخلاقيات البحث. تم ذلك من خلال السماح بالمشاركة الطوعية للمشاركين وضمان سرية جميع المعلومات، بشرط أن يتم استخدام المعلومات المقدمة فقط لأغراض البحث فقط.

إجابة السؤال الأول وتفسيره ومناقشته:

نص السؤال الأول للدراسة على " ماذا كان مستوى المتعلمين اليافعين الملتزمين بالتعلم عبر بيئات التعليم الإلكتروني؟" يوضح الجدول ١ الخصائص الديموغرافية للمشاركين في الدراسة. كان متوسط عمر المشاركين ١٥ سنة. كان هناك عدد أكبر من الإناث (٦١,٢٪) من المشاركات مقارنة بالذكور (٣٨,٨٪) ومعظم المشاركين (١٠٢٩٪ - ٧٣٪) كانوا في الصفوف العليا، مع ٣٧٨ فقط (٢٦,٩٪) من المشاركين في فصول المبتدئين. كان هناك عدد أكبر من المشاركين الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الأجهزة الرقمية (١٠٩٩٪ - ٧٨,١٪) من أولئك الذين يعتمدون على أجهزة أبائهم في إمكانية الوصول (٣٠٨٪ - ٢١,٩٪). تم استخدام واتس أب بشكل شائع كمنصة ووسائط اجتماعية لأنشطة التعلم من قبل ٩٥٩ (٦٨,٢٪) من المشاركين في الدراسة، يتبعه سكولوجي (343%) (24.24% ويوتيوب (٦,٠٪ - ٨٤٪). في حين كان عدد قليل جداً من المشاركين يدخلون إلى الأنشطة التعليمية عبر فيسبوك (1.5% - 21%).



الجدول ١. الخصائص الديموغرافية للمشاركين

العوامل	التكرار	النسبة
<u>العمر (سنة)</u>		
١٢-١٤	٣٧١	٢٦,٤
١٥-١٧	٣٧١	٢٦,٤
فوق ١٧	٦٦٥	٤٧,٣
<u>الجنس</u>		
ذكر	٥٤٦	٣٨,٨
أنثى	٨٦١	٦١,٢
<u>المرحلة الدراسية</u>		
المرحلة المتوسطة	٣٧٨	٢٦,٩
المرحلة الثانوية	١٠٢٩	٧٣,١
<u>إمكانية الوصول إلى الأجهزة الرقمية</u>		
نعم	١٠٩٩	٧٨,١
لا لكن يستخدمون أجهزة والديهم	٣٠٨	٢١,٩
<u>منصات التواصل الاجتماعي</u>		
واتس أب	٩٥٩	٦٨,٢
سكولجي	٣٤٣	٢٤,٢٤
يوتيوب	٨٤	٦,٠
فيسبوك	٢١	١,٥

إجابة السؤال الثاني وتفسيره ومناقشته:

نص السؤال الثاني للدراسة على " هل ساهمت مشاركة الوالدين وتعزيز دافعية التعلم بشكل كبير في التزام التعلم عبر الإنترنت للمتعلمين اليافيين؟" كشفت النتائج في الجدول ٢ عن مستوى التزام المشاركين بالتعلم عبر الإنترنت أثناء إغلاق كوفيد-١٩ استجابةً لنتائج السؤال الأول. توضح النتائج أن التزام المشاركين بالتعلم عبر الإنترنت كان مرتفعاً، حيث تم تصنيف ١٢ عنصراً فوق متوسط التقدير المتوسط البالغ ٢,٧ وثلاثة عناصر فقط سجلت متوسطاً أقل من المتوسط. على وجه التحديد، البند ١٠، " التعلم عبر الإنترنت يساعد الأبناء بالتذكر والاتصال بشكل أفضل بأشياء أخرى يعرفونها بالفعل (المعرفة)"، حقق أعلى درجة (المتوسط = ٣,٠)، متبوعاً بالبند ١٣، " من خلال التعلم عبر الإنترنت، يمكن للأبناء التمييز بين مكونات الأفكار التي يتم تدريسها (التطبيق) وإسنادها إليها" (المتوسط = ٢,٩١)، البند ٣، " محاولة الأبناء القيام بكل الأنشطة المعطاة عبر الإنترنت"، والبند ٧، " قيام الأبناء بدور فعال في الأنشطة الجماعية عبر الإنترنت"، والتي كانت متساوية القيم (يعني = ٢,٩٠). ثم البند ٩، " قيام الأبناء بإعداد الأمثلة الخاصة بهم لتساعدهم على فهم المفاهيم المهمة التي يتعلمونها من الفصول عبر الإنترنت" (المتوسط = ٢,٨٩)، متبوعاً بالبند ١٥، " من خلال التعلم عبر الإنترنت يمكن للأبناء الحكم وحتى نقد الأفكار والمحتويات التي يتم تدريسها (التقييم)" (المتوسط = ٢,٨٧)؛ البند ١٢، " قدرة الأبناء على تنظيم وتطوير وتنفيذ المواد في مواقف جديدة ولموسة (التطبيق)" (المتوسط = ٢,٨٦)؛ البند ١١، " التعلم عبر الإنترنت يجعل من السهل على الأبناء تكوين المعاني من المواد وتفسيرها (الفهم)" (المتوسط = ٢,٨٣)؛ البند ٤، " مشاركة الأبناء في كل نشاط تعليمي عبر الإنترنت"، والبند ٥، " المشاركة في جميع أنشطة التعلم عبر الإنترنت مرهقة للأبناء" لهما قيم



متساوية (المتوسط = ٢,٨١). البند ١٤ ، " تمكّن الأشياء التي يتعلمها الأبناء عبر الإنترنت من تقييم وإنشاء أفكار جديدة (تجميع)" (متوسط = ٢,٧٩) ، والبند ٨ ، " عند الدراسة عبر الإنترنت، يقوم الأبناء بربطها بسهولة بتجربة الحياة الواقعية" (يعني = ٢,٧٧) سجل بشكل مختلف. ومع ذلك ، فإن العنصر ١ ، " التعلم عبر الانترنت ممل للأبناء" كان له أدنى قيمة متوسطة (المتوسط = ١,٤٠) ، متبوعاً بالبند ٢ ، " في معظم الأوقات، تطلع الأبناء للدراسة عبر الإنترنت" (المتوسط = ٢,٣٣) والبند ٦ ، " مساهمة الأبناء في أنشطة التعلم الأخرى عبر الإنترنت" (المتوسط = ٢,٦٥).

الجدول ٢. تظهر النسبة المئوية البسيطة استجابة المشاركين للالتزام التعلم عبر الإنترنت أثناء إغلاق كوفيد-١٩ من وجهة نظر أولياء الأمور

الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة %	موافق %	غير موافق %	غير موافق بشدة %	العنصر	
٠,٦٧	١,٤٠	٢١ (١,٥%)	٨٤ (٦,٠)	٣٤٣ (٢٤,٤)	٩٥٩ (٦٨,٢)	التعلم عبر الانترنت ممل للأبناء	١
٠,٧٥	٢,٣٣	٤٢ (٣,٠)	٥٩٥ (٤٢,٣)	٥٦٧ (٤٠,٣)	٢٠٣ (١٤,٤)	في معظم الأوقات، تطلع الأبناء للدراسة عبر الإنترنت	٢
٠,٦٣	٢,٩٠	١٥٤ (١٠,٩)	١٠٢٩ (٧٣,١)	١٥٤ (١٠,٩)	٧٠ (٥,٠)	محاولة الأبناء القيام بكل الأنشطة المعطاة عبر الإنترنت	٣
٠,٧٢	٢,٨١	١٦١ (١١,٤)	٩١٠ (٦٤,٧)	٢٣١ (١٦,٤)	٩٨ (٧,٠)	مشاركة الأبناء في كل نشاط تعليمي عبر الإنترنت	٤
٠,٧١	٢,٨١	١٧٥ (١٢,٤)	٨٥٤ (٦٠,٧)	٣٠١ (٢١,٤)	٧٠ (٥,٠)	المشاركة في جميع أنشطة التعلم عبر الإنترنت مرهقة للأبناء	٥
٠,٧٣	٢,٦٥	١١٩ (٨,٥)	٧٤٩ (٥٣,٢)	٤٠٦ (٢٨,٩)	٩١ (٦,٥)	مساهمة الأبناء في أنشطة التعلم الأخرى عبر الإنترنت	٦
٠,٦٤	٢,٩٠	١٤٧ (١٠,٤)	١٠٤٣ (٧٤,١)	١٣٣ (٩,٥)	٧٧ (٥,٥)	قيام الأبناء بدور فعال في الأنشطة الجماعية عبر الإنترنت	٧
0.68	2.77	140 (10.0)	868 (61.7)	329 (23.4)	63 (4.5)	عند الدراسة عبر الإنترنت، يقوم الأبناء بربطها بسهولة بتجربة الحياة الواقعية	٨
0.64	2.89	147 (10.4)	1043 (74.1)	140 (10.0)	77 (5.5)	قيام الأبناء بإعداد الأمثلة الخاصة بهم لتساعدهم على فهم	٩



						المفاهيم المهمة التي يتعلمونها من الفصول عبر الإنترنت	
0.60	3.00	217 (15.4)	1015 (72.1)	133 (9.5)	42 (3.0)	التعلم عبر الإنترنت يساعد الأبناء بالتذكر والاتصال بشكل أفضل بأشياء أخرى يعرفونها بالفعل (المعرفة)	١٠
0.71	2.83	154 (10.9)	966 (68.7)	182 (12.9)	105 (7.5)	التعلم عبر الإنترنت يجعل من السهل على الأبناء تكوين المعاني من المواد وتفسيرها (الفهم)	١١
0.68	2.86	168 (11.9)	952 (67.7)	203 (14.4)	77 (5.5)	قدرة الأبناء على تنظيم وتطوير وتنفيذ المواد في مواقف جديدة وملموسة (التطبيق)	١٢
0.61	2.91	168 (11.9)	987 (70.1)	210 (14.9)	42 (3.0)	من خلال التعلم عبر الإنترنت، يمكن للأبناء التمييز بين مكونات الأفكار التي يتم تدريسها (التطبيق) وإسنادها إليها.	١٣
0.66	2.79	112 (8.0)	966 (68.7)	238 (16.9)	84 (6.0)	تمكّن الأشياء التي يتعلمها الأبناء عبر الإنترنت من تقييم وإنشاء أفكار جديدة (تجميع)	١٤
0.65	2.87	154 (10.9)	994 (70.6)	189 (13.4)	70 (5.0)	من خلال التعلم عبر الإنترنت يمكن للأبناء الحكم وحتى نقد الأفكار والمحتويات التي يتم تدريسها (التقييم).	١٥

معدل قيمة المتوسط الراجح = ٢,٧١

يوضح الجدول ٣ تحليل الانحدار للمساهمة الجماعية والنسبية لمشاركة الوالدين , وتعزيز الدافعية في التزام التعلم عبر الإنترنت استجابةً لنتائج السؤال الثاني. أثبتت النتيجة أن المقياسين التنبؤيين ساهما بشكل جماعي وكبير في التزام المشاركين بالتعلم عبر الإنترنت في الدراسة الحالية. أسفرت النتيجة عن معامل انحدارات متعددة $R = 0.439$ ومضاعفة $R^2 = 0.192$ ، مما يشير إلى أن كلا المقياسين مجتمعين يمثلان تباينًا بنسبة 19.1%



(Adj. $R^2 = 0.191$) في التنبؤ بالتزام التعلم للمشاركين لدى بيانات التعلم الإلكتروني في الدراسة. العوامل الأخرى التي تمثل ١, ٧٩٪ التباين في التنبؤ بالتزام التعلم عبر الإنترنت خارج نطاق هذه الدراسة. علاوة على ذلك ، تظهر نتيجة تحليل التباين المشترك (ANOVA) أن التدابير التنبؤية ساهمت بشكل كبير في قياس الاستجابة ، $F(2, 155.590, p < 0.001)$; (1306). من أجل التأكد من وزن المساهمة النسبية لكل من التدابير التنبؤية، كشفت النتائج أن مشاركة الوالدين قدمت أعلى مساهمة في تعزيز الدافعية للتزام التعلم عبر الإنترنت ($\beta = 0.322, t = 12.629, p < 0.05; 0.00$)، متبوعاً بتحفيز الدافعية ($\beta = 0.234, t = 9.184, p < 0.05; 0.00$). هذا يعني أن مشاركة الوالدين وتعزيز دافعية التعلم كانت مسؤولة عن التزام المتعلمين اليافعين تجاه التعلم عبر الإنترنت أثناء إغلاق كوفيد-١٩.

الجدول ٣. ملخص لتحليل الانحدار المتعدد لمساهمة الوالدين وتعزيز الدافعية للتعلم عبر الإنترنت للمتعلمين اليافعين

نموذج	R	R^2	Adjusted R^2	الانحراف المعياري. خطأ في التقدير
	0.439	0.192	0.191	3.43848
نموذج	مجموع المضاعفات	Df	متوسط المضاعف	F
مجموع الانحدار المتبقي	٣٦٧٩,١١٦	٢	١٨٣٩,٥٥٨	١٥٥,٥٩٠
	١٥٤٤٠,٩٩١	١٣٠٦	١١,٨٢٣	
	١٩١٢٠,١٠٧	١٣٠٨		
نموذج	المعاملات غير المعيارية B خطأ في الانحراف المعياري	المعاملات المعيارية β	T	Sig.
(ثابت)	٢٨,٤٢١		٣٨,٩٢٦	٠,٠٠٠
مشاركة الوالدين	٠,٨٦١	٠,٣٢٢	١٢,٦٢٩	٠,٠٠٠
وتحفيز الدافعية	٠,١٤٤	٠,٢٣٤	٩,١٨٤	٠,٠٠٠

التوصيات الدراسة:

توصي الدراسة بما يلي:

ضرورة مساهمة أولياء الأمور في التعليم الإلكتروني بشكل يدعم ويعزز دافعية الطلاب للتعلم وبالتالي يمارس الطلاب تعليمهم بطريقة أفضل.
توعية الآباء بأهمية دورهم في تعزيز دافعية أبنائهم للتعلم عبر بيانات التعلم الإلكتروني.
أهمية الالتزام بالتعلم الإلكتروني.



مقترحات الدراسة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تقترح الدراسة إجراء الدراسات التالية:

إجراء دراسات بشكل موسع أكثر بحيث تشمل مناطق أكثر من المملكة العربية السعودية ومدارس أكثر ومراحل عمرية أخرى.

إجراء دراسة تحتوي استبانة من وجهة نظر المتعلمين حول التعلم الإلكتروني.

الخاتمة:

اعتمدت الدراسة الحالية نهج المسح الكمي لفحص دور أولياء الأمور وتحفيز الدافعية والتزام التعلم عبر بيئات التعلم الإلكتروني للمتعلمين المراهقين. قام المشاركون في الدراسة بالإجابة على استبيان عبر الإنترنت من جوجل، والذي كان مفتوحًا لمدة شهرين. في المجموع ، شارك في هذه الدراسة ١٤٠٧ من المتعلمين اليافعين، الذين تمكنوا من الوصول إلى التعلم عبر الإنترنت عبر واتس أب ويوتيوب وفيسبوك. كشفت النتائج عن مستوى عالٍ من التزام المتعلمين المراهقين تجاه التعلم الإلكتروني. ساهمت مشاركة أولياء الأمور و تحفيز الدافعية للتعلم بشكل كبير في التنبؤ بالتزام التعلم عبر بيئات التعلم الإلكتروني. هذه النتيجة لها آثار على المتعلمين المراهقين وأصحاب المصلحة التربويين والحكومة. بشكل أساسي ، ساهمت هذه الدراسة في المعرفة في مجال الأدب حول التزام التعلم الإلكتروني. لذلك ، يوصى بأن يتبنى نظام التعليم عبر الإنترنت ويواكبها كمكمل للطريقة التقليدية للتعليم والتعلم للحفاظ على الاستمرارية خلال الأوقات الاستثنائية مثل وباء. يجب على الآباء السعي إلى التأزر مع الثورة الرقمية لتعزيز الدافعية والحفاظ على النظام التعليمي من أجل النجاح الأكاديمي لأطفالهم الذين أصبحوا مدمنين على الرقمنة. تحتوي هذه الدراسة على مؤلفات متقدمة حول نظرية المشاركة وتوفر منصة قوية لمزيد من البحث.



- السلطي نادية سميح (٢٠٠٤)، التعلم المستمد إلى الدماغ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بلحاج، فروجة (٢٠١١) "التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو.
- نايفة قطامي، (٢٠٠٣). أثر متغير الجنس، الصف، ودرجة داخلية الضبط الداخلي على درجة الدافعية المعرفية للتعلم، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، ع(٤).
- العويد، محمد صالح والحامد (١٤٢٤ هـ)، التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح في مدارس الملك فيصل، الرياض.
- إدوارد مواري (١٩٩٨)، الدافعية والانفعالات، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، القاهرة: دار الشروق.
- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٨)، علم النفس التربوي، ط6، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجرف، ريما (٢٠٠٩). متطلبات تفعيل نظام مودل للمقررات الإلكترونية، أسواق المرشد، ١٣ يوليو، <http://www.merbad.net/vb/showthread.php?t=14120>.
- عبد المنعم، هويدا؛ السند، حصة. (٢٠١٢). أساسيات البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية. الرياض: مكتبة الرشد.
- العساف، صالح حمد. (٥١٤٣٣هـ). سلسلة البحث في العلوم السلوكية: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: العبيكان.
- حلمي، رانيا وجيه. (٢٠١٨). مقرر إلكتروني لتنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة الطفولة، ع (٢٩).
- Adeoye, I. A., Adanikin, A. F. & Adanikin, A. (2020) 'COVID-19 and E-learning: Nigeria tertiary education system experience', International Journal of Research and Innovation in Applied Science (IJRIAS), vol. 5, no, 5, pp. 28–31. Available at: <https://www.rsisinternational.org/journals/ijrias/DigitalLibrary/Vol.5andIssue5/28-31.pdf>
- Adigun, O. T. (2020) 'Computer-assisted instruction, project based learning and achievement of deaf learners in biology', Journal of e-Learning and Knowledge Society, vol. 16, no. 1, pp. 23–32. doi: 10.20368/1971-8829/1135190
- Ahn, J., et al., (2013) 'Learner participation and engagement in open online courses: insights from the Peer 2 Peer University', MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, vol. 9, no. 2, pp. 160–171. Available at: https://jolt.merlot.org/vol9no2/ahn_0613.pdf
- Ali, W. (2020) 'Online and remote learning in higher education institutes: a necessity in light of COVID-19 pandemic', Higher Education Studies, vol. 10, no. 3, pp. 16–25. doi: 10.5539/hes.v10n3p16
- Black, E. W. (2009). An evaluation of familial involvements' influence on student achievement in K–12 virtual schooling. University of Florida.
- Boonk, L., et al., (2018) 'A review of the relationship between parental involvement indicators and academic achievement', Educational Research Review, vol. 24, pp. 10–30. doi: 10.1016/j.edurev.2018.02.001
- Buelow, J. R., Barry, T. & Rich, L. E. (2018) 'Supporting learning engagement with online students', Online Learning, vol. 22, no. 4, pp. 313–340. doi: 10.24059/olj.v22i4.1384
- Cenameri, M. & Taçi, P. (2015). 'The Impact of Technology on Adolescent Behavior', Academic Journal of Interdisciplinary Studies, 4(2 S2), 288.



- Davies, J. & Graff, M. (2005) 'Performance in e-learning: online participation and student grades', *British Journal of Educational Technology*, vol. 36, no. 4, pp. 657–663. doi: 10.1111/j.1467-8535.2005.00542.x
- Demuyakor, J. (2020) 'Coronavirus (COVID-19) and online learning in higher institutions of education: a survey of the perceptions of Ghanaian international students in China', *Online Journal of Communication and Media Technologies*, vol. 10, no. 3, p. e202018. doi: 10.29333/ojcmnt/8286
- Dixon, M. D. (2015) 'Measuring student engagement in the online course: The Online Student Engagement scale (OSE)', *Online Learning*, 19(4), n4. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1079585.pdf>
- Dube, B. (2020) 'Rural online learning in the context of COVID 19 in South Africa: evoking an inclusive education approach', *Multidisciplinary Journal of Educational Research*, vol. 10, no. 2, pp. 135–157. doi: 10.4471/remie.2020.5607
- Dumford, A. D. & Miller, A. L. (2016) 'Learning online: Unintended consequences for engagement? Paper presented at the Hawaii International Conference on Education', Honolulu, HI. Retrieved from http://cpr.indiana.edu/uploads/HICE_2016_Dumford_Miller_slides.pdf and http://nsse.indiana.edu/pdf/presentations/2016/HICE_2016_Dumford_Miller_paper.pdf
- Epstein, J. L. (1987) 'Parent involvement: what research says to administrators', *Education and Urban Society*, vol. 19, no. 2, pp. 119–136. doi: 10.1177/0013124587019002002
- Fajoku, S. A., Aluede, O. & Ojugo, A. I. (2016) 'Parental involvement as a correlate of academic achievement of primary school pupils in Edo State', *Nigeria. Research in Education*, 95(1), 33–43. <https://doi.org/10.7227/RIE.0023>
- Fredricks, J. A., et al., (2005) 'School engagement', in *What do Children Need to Flourish?*, Springer, Boston, MA, pp. 305–321. Available at: https://link.springer.com/chapter/10.1007%2F0-387-23823-9_19
- Fredricks, J. A., Filsecker, M. & Lawson, M. A. (2016) 'Student engagement, context, and adjustment: addressing definitional, measurement, and methodological issues', *Journal of Learning and Instruction*, vol. 43, pp. 1–4. doi: 10.1016/j.learninstruc.2016.02.002
- Gilbert, B. (2015) *Online Learning Revealing the Benefits and Challenges*, Education Masters, Paper 303, Available at: https://fisherpub.sjfc.edu/education_ETD_masters
- Gunga, S. O. & Ricketts, I. W. (2007) 'Facing the challenges of e-learning initiatives in African universities', *British Journal of Educational Technology*, vol. 38, no. 5, pp. 896–906. doi: 10.1111/j.1467-8535.2006.00677.x
- Harris, R., et al., (2004) 'Impact of e-learning on learner participation, attainment, retention, and progression in further education: report of a scoping study', Available at: <https://pureportal.strath.ac.uk/en/publications/impact-of-e-learning-on-learner-participation-attainment-retentio>



- Herodotou, C., et al., (2020) 'The scalable implementation of predictive learning analytics at a distance learning university: insights from a longitudinal case study', *The Internet and Higher Education*, vol. 45, p. 100725. Available at: <http://oro.open.ac.uk/68953/>
- Hew, K. F. (2016) 'Promoting engagement in online courses: what strategies can we learn from three highly rated MOOCS', *British Journal of Educational Technology*, vol. 47, no. 2, pp. 320–341. doi: 10.1111/bjet.12235
- Hew, K. F., Qiao, C. & Tang, Y. (2018) 'Understanding student engagement in large-scale open online courses: a machine learning facilitated analysis of student's reflections in 18 highly rated MOOCs', *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, vol. 19, no. 3, pp. 70–93. doi: 10.19173/irrodl.v19i3.3596
- Hrastinski, S. (2008) 'What is online learner participation? A literature review', *Computers and Education*, vol. 51, pp. 1755–1765. doi: 10.1016/j.compedu.2008.05.005
- Human-Vogel, S. (2013) 'A self-regulatory perspective on commitment in academic and interpersonal contexts', In *Well-being research in South Africa V.4* (pp. 517–537). Springer, Dordrecht. https://doi.org/10.1007/978-94-007-6368-5_24
- Jena, P. K. (2020) 'Online learning during lockdown period for COVID-19 in India', *Editorial Board*, vol. 9, no. 5, p. 82. Available at: <https://osf.io/preprints/socarxiv/qu38b/>
- Joshi, S. C. & Rose, G. (2018) 'Information technology, internet use, and adolescent cognitive development', in *2018 3rd International Conference on Computational Systems and Information Technology for Sustainable Solutions (CSITSS)*, IEEE. Bengaluru, India, 2018, pp. 22–28. doi: 10.1109/CSITSS.2018.8768780
- Kamba, M. (2009) 'Problems, challenges and benefits of implementing e-learning in Nigerian universities: an empirical study', *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, vol. 4, no. 1, pp. 66–69. doi: 10.3991/ijet.v4i1.653
- Karkar, A. J., Fatlawi, H. K. & Al-Jobouri, A. A. (2020) 'Highlighting e-learning adoption challenges using data analysis techniques: University of Kufa as a case study', *Electronic Journal of e-Learning*, vol. 18, no. 2, pp. 136–149. doi: 10.34190/EJEL.20.18.2.003
- Kearsley, G. & Shneiderman, B. (1998) 'Engagement theory: a framework for technology-based teaching and learning', *Educational Technology*, vol. 38, no. 5, pp. 20–23. Available at: malat-webspace.royalroads.ca/rru0023/wp-content/uploads/sites/70/2018/12/Kearsley-1998-Engagement-theory-A-framework-for-technology-based-teaching-and-learning.pdf
- Lawrence, K. C. & Nkoane, M. M. (2020) 'Transforming higher education spaces: analysis of educational expectation factors among higher school learners in KwaDlangezwa', *International Journal of Education and Practice (IJEP)*, vol. 8, no. 3, pp. 547–556. doi: 10.18488/journal.61.2020.83.547.556
- Lurvnik, R. (2020) *COVID-19 Webinar: A New World for Teachers, Education's Frontline Workers*, UNESCO, Marrë nga, Available at: <https://en.unesco.org/news/covid-19-webinar-newworld-teachers-educations-frontline-workers>
- Marc, Resenbeng, *Electronic Learning Strategies of Delivering Knowledge in the Digital Age*, New York, McGraw- Hill, 2001.



- Markowitz, A. J. (2017) 'Associations between emotional engagement with school and behavioural and psychological outcomes across adolescence', AERA Open, vol. 3, no. 3, pp. 1–21. doi: 10.1177/2332858417712717
- Mart, C. T. (2013) 'Commitment to school and students', International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, vol. 4, no. 2, pp. 92–97. doi: 10.23918/ijsses.v4i2sip93
- Moreno-Guerrero, A. J., et al., (2020) 'E-learning in the teaching of mathematics: an educational experience in adult high school', Mathematics, vol. 8, no. 5, p. 840. doi: 10.3390/math8050840
- National Bureau of Statistics. (2019) Nigeria Poverty Profile, National Bureau of Statistics, Abuja.
- Ntekane, A. (2018) Parental Involvement in Education, A dissertation/thesis of North-West University Vaal. Vanderbijlpark, South Africa. doi: 10.13140/RG.2.2.36330.21440
- Odunayo, S., Orito, O. & Orito, G. (2013) 'The reality and challenges of E-learning education in Africa: the Nigeria experience', International Journal of Humanities and Management Sciences, vol. 1, no. 3, pp. 205–209 Available at: <http://www.isaet.org/images/extraimages/P513699.pdf>
- Raheem, A. S. J. M. A. (2009). The level of commitment and its relation to Students' Achievement as perceived by English Language teachers in Public Schools in Tulkarm District (Doctoral dissertation), An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Reschly, A. L. & Christenson, S. L. (2012) 'Jingle, Jangle, and conceptual haziness: evolution and future directions of the engagement construct', in Handbook of Research on Student Engagement, eds S. L. Christenson, A. L. Reschly & C. Wylie, Springer, New York, NY, pp. 3–20. doi: 10.1007/978-1-4614-2018-7_1
- Selbervik, H. (2020). 'Impacts of school closures on children in developing countries: Can we learn something from the past?', CMI Brief.
- Stickel, L. H. (2017) 'Digital natives and digital immigrants: exploring online harassment victimization by generational age', International Journal of Cyber Criminology, vol. 11, no. 1, pp. 39–62. doi: 10.5281/zenodo.495771
- Tran, T., et al., (2020) 'Toward sustainable learning during school suspension: socioeconomic, occupational aspirations, and learning behavior of Vietnamese students during COVID-19', Sustainability, vol. 12, no. 10, p. 4195. doi: 10.3390/su12104195
- Ugwuegbulem, L. (2018) 'Exploring Parental Involvement in Public Secondary Schools in Imo State', Nigeria: The Role of Socioeconomic Status. Seton Hall University Dissertations and Theses (ETDs). 2540. <https://scholarship.shu.edu/dissertations/2540>
- U.S. Department of Education, Office of Planning, Evaluation, and Policy Development. (2010) Evaluation of Evidence-Based Practices in Online Learning: A Meta-Analysis and Review of Online Learning Studies, Washington, DC. Available at: <https://www2.ed.gov/rschstat/eval/tech/evidence-based-practices/finalreport.pdf>
- Umeana, F. P. (2017). Parental Engagement with Schools and Students in Nigeria. (A Doctoral Dissertation) Michigan State University.



- Viljoen, B. (2015) The relationship between academic commitment and resilience for Education students at the University of Pretoria (Doctoral dissertation, University of Pretoria). <http://hdl.handle.net/2263/50828>
- Wang, M. T. & Fredricks, J. A. (2014) 'The reciprocal links between school engagement, youth problem behaviors, and school dropout during adolescence', *Child Development*, vol. 85, no. 2, pp. 722–737. doi: 10.1111/cdev.12138
- Waters, L. H., Menchaca, M. P. & Borup, J. (2014) 'Parental involvement in K-12 online and blended learning', in *Handbook of Research on K-12 Online and Blended Learning*, pp. 403–422. Available at: <https://ndownloader.figshare.com/files/12212651>
- Wenger, E. (1998) *Communities of Practice: Learning, Meaning, and Identity*, Cambridge University Press, Cambridge.
- Wiseman, P. J., et al., (2017) 'The changing nature of student engagement during a digital learning task', *Facilitating Social Learning through Learning Design: A Perspective of Collaborative Academic Development*, p. 433. Available at: <https://link.springer.com/article/10.1023/A:1023947624004>
- Xiang, M., Zhang, Z. & Kuwahara, K. (2020). 'Impact of COVID-19 pandemic on children and adolescents' lifestyle behavior larger than expected', *Progress in Cardiovascular Diseases*.
- Yaniawati, P., et al., (2020) 'Integration of e-learning for mathematics on resource-based learning: increasing mathematical creative thinking and self-confidence', *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, vol. 15, no. 6, pp. 60–78. Available at: <https://online-journals.org/index.php/i-jet/article/view/11915/6721>
- Yokozeki, T. (2020) *COVID-19 Webinar: A New World for Teachers, Education's Frontline Workers*, UNESCO, Marrë nga, Available at: <https://en.unesco.org/news/covid-19-webinar-newworld-teachers-educations-frontline-workers>

